



ندوة في علوم الإيزوتيريك ألقاها الدكتور جوزيف مجدلاني

الثلاثاء، 2015/12/01 - 11:52

في سياق نشاطات معرض بيروت العربي الدولي للكتاب 59، ألقى مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك في لبنان والعالم العربي، الدكتور جوزيف مجدلاني محاضرة في 29 تشرين الثاني 2015 بعنوان "علوم الإيزوتيريك: أهى مصدر أو مرجع، أم هى تراث المعرفة الحق وأصالتها؟!".

انطلق الدكتور جوزيف مجدلاني قائلاً أنّ "المعرفة الحق وُجدت قبل أي شيء وكل شيء، فهى سبقت العلم إلى الوجود... ومنها (من المعرفة) اشتُعت الفلسفات أولاً، ثم الأديان، فالعلوم، وأخيراً الفنون". ومن ثم أوضح أنّ "العلم أخذ ما أدركه من الفلسفة، ثم صغله وصاعه في قالب عملي نهون ممارسته. لذا ترى أن العلم لا يطور نفسه بل يطور الوسائل التى بها يتعرّف إلى المعرفة. فالمعرفة فى مفهومها المطلق سرّ ولعز: سرّ من يملك كل شيء وبشكو الافتقار... ولعز من ملك كل شيء من دون قصد الإدخار".

كما شدد الدكتور مجدلاني فى الندوة على أنّ "الإيزوتيريك معرفة ما قبلها أخرى، من أصالة المعرفة وتراثها، فهى لم تتغير ولم تتأثر بشيء مع مرّ الزمن... من الحقيقة التى تحاكى مدارك المرء وبواطنه فتجعله يتفاعل معها..." شارحاً أنّ الفارق شاسع بين المصدر والمرجع. فالأول الجوهر والثاني العرّض؛ الأول الأصل والثاني انعكاسه؛ الأول الحقيقة والثاني الواقع. أمّا مراجع الإيزوتيريك فهى مصادر الإيزوتيريك، والعكس صحيح.

ختم الدكتور مجدلاني محاضرتة بالقول إنّ "الحكمة لا أن تقدّم المعرفة إلى السائل، بل أن تعرّفه إلى الطريق التى توصل إلى المعرفة. علماً أنّ الحقائق الكبرى يصعب إدراكها إن لم تتوصل إليها بنفسك. والأهم أنّ كل جديد يصدّم المنغلق ذهنياً، فى حين ينتشى به المتفتح ذهنياً...".

وأنهى الدكتور مجدلاني محاضرتة مذكراً أنه بالامكان الاطلاع على التفاصيل الوافية عن الإيزوتيريك من خلال مؤلفاته التى بلغت التسعين كتاباً حتى تاريخه بسبع لغات (منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء، بيروت- لبنان) والمعرضة فى الجناح الخاص بالإيزوتيريك (رقم B47)، وأيضاً من خلال المحاضرات المجانية الأسبوعية فى مركز الإيزوتيريك الرسمى فى الحازمية والموقع الرسمى على الانترنت www.esoteric-lebanon.com، أو من خلال الدخول الى منتدى الإيزوتيريك على الـ facebook والـ Twitter أو blog الإيزوتيريك (www.blog.esoteric-lebanon.org).

